

عليه وسلم بان جامع الجميع خصا بالانبياء وكالاتهم صلوات الله
عليهم اجمعين مع ما يخص به من الفضائل والكرامات وقدم به دراية
النسوة وحققت به فلم يبق شي من الكمال التي ترقب للانسان فادعت
الحيث نبينا حتى تراها في الاحتياج الى من يحفظ وهم علماء امت الحافظين
لشريعة نبينا كما نبينا محاسرا لئلا الذين حفظوا دين موسى واقاموا احكام
النسوة بعده بل حافظوا في الحقيقة والمنكفلة لمفظ هذا الدين القويم
هو الله سبحانه وناله حافظون وقالوا وكل الله تعالى حفظ النسوة
الاحبار والرهبايين الذين استفظوا من كتاب الله لاجرم تطرق اليه
الغير يف والتغير وقال بنان في القران المجيدا ما نحن نزلنا عليك الذكر
وانا لما حظون فلم تطرق اليه التغير بالزيادة والنقصان اليوم
القيمة فتمتد صلوات الله عليه وسلم كرامة الاخلاق وحاسن الاعمال
بالزيادة بعد النقصان وبالجمع بعد التفرق الى ان نزل قوله تعالى اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
فارتحل صلوات الله عليه وسلم من هذا العالم وترك بعده خلفا رضى
الله عليهم اجمعين **قوله** الحمد لله الذي احسن خلقي وخالقني لان معنى ما
شان من غيري هذا صادق في حقه صلوات الله عليه وسلم على الاطلاق
كالاوتاما وهو مضمون قوله بتمت لاتيكم كرامة الاخلاق واما الامة
فان قالوا اتباعا وافتدوا صلوات الله عليه وسلم صح كما في قوله
وانا اول المسلمين على قصد التلازم مع انه صادق في الجملة ولعل
الاحسن المامة العمل بما في الحديث الاق **قوله** اللهم كما احسنت خلقي فاحسن
خلق هذا الدعاء منه صلوات الله عليه وسلم كما اشار اليه الطيبي اما بطلب
الكمال واتمام النعمة بما كمال دينه وطلب اللذات والنبات كما قالوا في
اهدنا الصراط المستقيم اللهم وحسن ان يكون في القشيع وتعليم الامة

والرأين

وارشادهم اليه **قوله** واحسنكم اخلاقا وفي حديث آخر من طالع عمر
حسن عمله **قوله** آكل المؤمنان انا ما احسنهم خلقا من كمال الايمان
وحسن الخلق تلازم وتعاكس فكما كمال الايمان حسن الخلق فكما كمال
كمال الايمان وكذلك العمل من الايمان بتعاكس من ههنا **قوله** عظيمة
في القاموس هو بكسر اللام وفي الصراح مظلمة بكسر اللام ثم كذا
وقال النسيب ابن حجر بكسر اللام على المشهور وقيل بفتحها ايضا وانما
بعض وحكى الفراء والضم ايضا وقال في جمع البحار نقاد عن الكرام
مظلمة مصدره ظلم واسمها اخذ منك بغير حق وهو بكسر اللام
فتحها وقد ينكر الفتح وقيل ضم اللام اليه وقيل جمع مظلم بكسر
اللام وقوله منعص عنها اي ينفو ونحوه في جمع البحار والافاض
التغافل وقيل اذنا المحققون وفي القاموس اعصى عند فرسده اي
صرفه وضة ناض عنده تغافل واعصى الجفون اذ في ونحو في بعض نسخ
بالفاء دون العين المعجمة ولم نجد في اللغة لمن معص ماينا سقام
والله اعلم **باب الغضب** **قوله** الغضب بضمتين ضد الرضى غضب
عليه ولم يسمع اذ كان حيا وغضب به اذ كان ميتا وهو غضب وغضب
وغضبا وقالوا الغضب حركة النفس مبداءها اذ اذ الانتقام اي
حالة تعرض للنفس بوجوب حركة النفس الى نحو الخارج سبها بالاعت
عليه اذ اذ الانتقام فان الروح الجيولانية يتكلم في الغضب الى جانب
الغضب عليه ليمتقم منه ولذلك نجر الوجه وينتفخ الارواح صده
وكذلك في الفرح والسرور يخرج الجانب الخارج ليتلقى المحبوب
ثم كان ان يهلك الرجل من الغضب والسرور اذ كانا مفرطين لم يخرج
الروح الجوانية الى الخارج باكله فيقطع رابطة تعلقه بالبدن وفي اللهم
والنرف يذهب الجانب الداخل ولذا يصفى الوجه ويبدل لبدن بها و